مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد (٤) – العدد (٤)، خريف ٢٠١٩
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

رسالة مخطوطة (هذا فرق بين اسم الفاعل والفعل) للشيخ محمود البيتوشي

دراسة وتحقيق

المدرس الدكتور رمضان صالح رحمان
قسم الدراسات الإسلامية / كلية العلوم الاسلامية / جامعة صلاح الدين/ اربيل

المدرس الدكتور صابر اسماعيل همزة
قسم الدراسات الإسلامية / كلية العلوم الاسلامية / جامعة صلاح الدين/ اربيل

معلومات البحث

تاريخ البحث:
الاستلام: ١٥ / ٩/ ٢٠١٩
القبول: ٢٠١٩/١٠/٢٠
النشر: خريف ٢٠١٩

Doi : 10.25212/lfu.qzj.4.4.38

الكلمات المفتاحية:

Manuscript, Kurdish scholars, Bitoshi, Similarities, name of the subject and verb), The language the rules.

الملخص

هذا البحث مخصص لدراسة وتحقيق مخطوطة لأحد علماء الكورد المشهورين وهو (شيخ ملا محمود البيتوشي) الذي لم يلق اهتماما به الى يومنا هذا ولا يوجد معلومات كثيرة عن حياته و مخطوطاته، ومخطوطه التي تحمل عنوان : (هذا فرق بين اسم الفاعل والفعل) عُرِضَ فيها الفرق و التشابه بين الصيغتين: (اسم الفاعل والفعل)، والبحث هذا يتكون من قسمين: القسم الأول خُصِّصَ للبحث ودراسة حياة الشيخ ملا محمود البيتوشي، و كذلك عُرِضَ فيه الفرق بين الصيغتين، أمّا القسم الثاني فقُدَم فيه التحقيق العلمي للمخطوطة المذكورة، و في نهاية عملنا هذا تم ذكر اهم النتائج التي توصل إليها البحث و ذاكرا له مصادره ومراجعه و ملخصه باللغات الثلاث: (الكوردية والعربية والانجليزية)

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد (٤) – العدد (٤)، خريف ٢٠١٩
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد (صلى الله عليه وسلم) وصحابته الغر الميامين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين.

وبعد: فإن هذه المخطوطة المعنون بـ: (هذا فرق بين اسم الفاعل والفعل) وهي مستنسخة وليست أصلية، حصلنا عليها من لدن الدكتور: أميد نجم الدين جميل، وهذه الرسالة هي ثاني مؤلف للعلامة (ملا محمود البيتوشي) ترى نور النشر وتظهر مدروسة ومحققة، وهي تتناول في اللغة أمرا في غاية الاهمية ألا وهو الفرق بين صيغتي اسم الفاعل والفعل، ولعلماء اللغة كلام كثير عليه، لوجود التشابه والاختلاف بينهما، وحقا ان المؤلف كان دقيقا في اختياره هذا العنوان إذ قدم اسم الفاعل على الفعل؛ لأنه هو الاسبق فلولا الفاعل لما كان الفعل، وأول ماوجد في الأزل هو الخالق (الله) سبحانه وتعالى ثم بدأ بخلق المخلوقات والأكوان فالخالق هو اسم لفاعل الخلق والفعل (خلق) ٹأأأأ قي كا كل كمكى كي لم لى لي ما مم ً الزمر: ٦٢ و قوله أأأأ لم لى لي ما مم نر ً العلق:١ وقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : (إن أول ما خلق الله تعالى القلم، ثم قال له: أكتب، فجرى في تلك الساعة بما هو كائن إلى يوم القيامة) رواه أبو داود في كتاب السنة (4700)، والترمذي في كتاب القدر (2155) و(ينظر البداية والنهاية 15/1-16).

وموضوع بحثنا بيان للفروق الدقيقة بين صيغتي: (اسم الفاعل والفعل) عند الشيخ محمود البيتوشي، وأهمية هذاالعمل تكمن فيما يأتي:

- هذه المخطوطة هي المؤلَّف الثاني لهذا العالم الكوردي الجليل، حيث لم تر نور النشر لحد الآن، وتظهر هنا مدروسة ومحققة.
- لكل صيغة صرفية معنى دقيق داخل السياق، فزيادة المبنى تؤدي الى زيادة المعنى وعليه فدلالة اسم الفاعل غير دلالة الفعل.
- إبراز دور علماء الكورد في ميدان البحث العلمي وتشجيع الطلبة على تحري الاثار الادبية والعلمية لهم، وهذا من حقوقنا الشرعية والقومية تجاه علمائنا الكورد.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد (٤) – العدد (٤)، خريف ٢٠١٩
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

واللهَ نسأل أن يوفقنا في عملنا هذا خالصا لوجهه الكريم وأن نشجع غيرنا من الباحثين على أن يبحثوا عما خفى عنهم من آثار لهذا العالم الفاضل ولغيره من علمائنا.

وقد دعت طبيعة العمل في بحثنا هذا الى أن نقسم هذا البحث على قسمين:

القسم الاول: ورد هذا القسم على مبحثين: فالاول تناول حياة الشيخ محمود البيتوشي ومكانته العلمية والفرق بين اسم الفاعل و الفعل، والثاني وجه التشابه والنيابة بين اسم الفاعل والفعل.

والقسم الثاني: أما هذا القسم فقد اختص بتحقيق المخطوطة، وذكر فيه منهج التحقيق والتعريف بالنسخة المخطوطة المصورة في بحثنا كما هي، وختم البحث بأهم النتائج التي توصل اليها البحث.

والله من وراء القصد

الباحثان

القسم الأول/ الدراسة

المبحث الاول :نبذة مختصرة عن حياة العلامة ملا محمود البيتوشي

اسمه: هو الشيخ محمود بن الشيخ محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن عز الدين الشافعي الكوردي البيتوشي(١)،

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد (٤) – العدد (٤)، خريف ٢٠١٩
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

اسرته: ولد الشيخ محمود في اسرة علمية شهيرة في المنطقة (٢) وقد كان والده الشيخ محمد البيتوشي (ت 1153هـ) من العلماء المشهورين في المنطقة، ومن أكثر العلماء شهرة في الأسرة البيتوشية هو الملا عبد الله البيتوشي (ت1211) الذس هواصغر سنا من الشيخ محمود(٣).

شيوخه ورحلاته العلمية: تتلمذ الشيخ محمود على والده ، وكذا أخوه عبد الله، حيث أخذا العلوم الشرعية والعلوم الأخرى المسمى بعلوم الآلة من النحو والصرف والبلاغة والمنطق وغيرها، ومن ثم تعلما من ابن الحاج(٤) (ت 1189هـ) ، في قرية (سنجوي)(٥) ثم اخذ العلم من العلامة (صبغة الله الحيدري)(٦) (ت1187هـ) في قرية (ماوران)(٧) ثم اخذ العلم من علماء بغداد كل حسب مدركه.

---

(١) البيتوشي: نسبة الى (بيتوش) قرية صغيرة في منحدر الجبل المشرف على نهر (الزاب الصغير) الحد الفاصل بين (آلان) العراق و (آلان) ايران، وهي تبعد عن النهر الزاب الصغير مسافة ساعتين، و تقع شمالي بلدة السليمانية على بعد خمسين ميلا تقريبا، مشيا على الاقدام ينظر: (البيتوشي للخال/11)

(2) تاريخ ولادة الشيخ محمود غير معلوم، و لكن من الممكن أن نقول: كان الشيخ محمود أكبر سنا من أخيه الشيخ عبدالله، الذي ولد سنة (1138هـ) والفرق العمري بينهما لم يكن كثيرا؛ لأنها رحلا معا لتحصيل العلوم، فلو كان هذا الفرق كثيرا لما صاحب الشيخ محمود أخاه الشيخ عبدالله في هذه الرحلة العلمية الشاقة؛ لذا يمكننا القول بأن ما بين السنوات (1130هـ)الى (1137هـ) تأريخا تخمينيا مناسبا لولادة الشيخ محمود.

(3) وقد وقع في الوهم (محمد بن عبدالله آل عبدالقادر) في كتابه (مختارات آل عبدالقادر)لاعتباره الشيخ محمود البيتوشي عما للشيخ عبدالله البيتوشي. (البيتوشي /34)

(4) هو الملا محمد بن الحاج حسن من أهل قرية (سنجوي) كان فريد عصره، و كأن محدثا و فقهيا له مؤلفات عديدة و تعليقات مفيدة، منها: كتابة المسمى بـ (رفع الخفا على ذات الشفا) في السيرة النبوية، و له منظومة في المحاسن النبوية المسماة بـ:(نظم محاسن الغرر)، و له حاشية مدونة على كتاب (البهجة المرضية في شرح الألفية) للسيوطي، و له رسالة بعنوان (ايقاد الضرام على من لم يوقع طلاق العوام).

(5) قرية صغيرة تابعة لناحية سردشت في كوردستان ايران.

(6) ولد في قرية (ماوران) بلواء أربيل، وكان جده (حيدر الثاني) على قيد الحياة، ثم انتقل من (ماوران) الى بغداد في النصف الاخير من القرن الثاني عشر، فانفرد فيها بالرئاسة العلمية، وحصلت له مكانة عالية عند واليها (أحمد باشا)، ثم حن الى موطنه فرجع الى (ماوران) ثم عاد الى بغداد، و توفي في حدود سنة (1200هـ).

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد (٤) – العدد (٤)، خريف ٢٠١٩
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

(7) قرية قريبة من قضاء شقلاوة تابعة لمدينة أربيل (ينظر: تاريخ السليمانية وانحائه: 296) و (البيتوشي للخال: 17–19) و علماؤنا في خدمة العلم والدين: 341

رحلاته العلمية: بعد وفاة والده الشيخ محمد سنة (1153هـ) شرع هو وأخوه عبدالله البيتوشي بالرحلات للبحث عن العلم في قرى كوردستان، فمنها قرية ماوران وقرية سنجوي ثم توجها الى بغداد وبصرة ثم الإحساء، ووصول الشيخ محمود إلى بلاد الاحساء قبل سنة (1171هـ) ونزوله الأول كان ببلدة (مبرز)(1) وبقي مع اخيه هناك حتى سنة (1178هـ) ثم رجعا الى بيتوش الى أن توفى.(2)".

ثقافته ومكانته العلمية: كان الشيخ محمود ذا ثقافة عالية واطلاع واسع، ونظرا لمكانته ومقدرته العلمية العالية والمتفردة، اختاره والي الإحساء الشيخ (عرعر) وأولاه مهمة التدريس في إحدى مدارس الإحساء (3) وقد مدحه اخوه الملا عبدالله البيتوشي واصفا بـ: (الاستاذ العالم العامل)(4)، وقال عنه في موضع آخر (...شيخي وأخي الشيخ محمود)(5)، و وصفه الشيخ محمد الخال (بالنابغة) لمكانته العلمية العالية وقال عنه أيضا: (...وكان على قدم والده بعده فضلا وعلما وتدريسا) فنشر لواء التدريس في مدرسة (بيتوش) بعد أن رجع إليها من الإحساء الى أن وافاه الأجل (رحمه الله)(6).

وكان للشيخ محمود قدرة فائقة في الحفظ حيث ينقل لنا المصادر حفظه لكتاب (تحفة المحتاج في شرح المنهاج) لابن حجر الهيتمي (ت974هـ)(7)، ومما يدلنا أيضا على مدارك علمه الواسع، انصافه وعدم مجادلته بغير علم وحق، ولا يرى حرجا في الحكم بعدم معرفته الجواب العلمي الصحيح الذي يطمئن اليه القلب عندما يسأل، فنرى أن أخاه الشيخ عبدالله البيتوشي حينما ارسل اليه رسالة فيها بيت شعري من ابياته ويسأله عن لغز فيه، ويقول الشيخ محمود في جوابه: (لا اعرفه في هذا الحين، وعسى الله أن يأتي باليقين)(8)، ؛ لأنه كان مشتغلا في ذلك الحين بالتدريس ولم يفكر في اللغز كثيرا حتى يطمئن الى الجواب (9)، ولهذا مدحه أخوه عبد الله البيتوشي على قوله هذا، بأنه من المنصفين لا من المجادلين المتعسفين(10)

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد (٤) – العدد (٤)، خريف ٢٠١٩
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

ونظرا لمكانته الرفيعة اشتهر بين طلاب العلم والعلماء بـ(مولانا) وهو اللفظ الدال على التعظيم له، ولهذه الاوصاف والالقاب والتبحر العلمي والذكاء الخارق، لا بد وأنّ له آثار علمية كثيرة، غير أنها مجهولة لنا الى يومنا هذا، لذا فالامر متروك لطلبة العلم في ربوع كوردستاننا الحبيبة بان يضاعفوا الجهود في البحث والتقصي لكشف اثاره العلميةى، ولأمثاله من علماء الكورد الغيارى والذي اطلعنا عليه من مخطوطاته هو:

- رسالة في الفرق بين اسم الفاعل والفعل، وهي مدار بحثنا هذا، وهي رسالة صغيرة تقع في صفحتين تقريبا، ناسخها حسين الخواهرزاد، المشهور بالزنوي كما هو مدون في نهاية المخطوطة، وهي محفوظة في (دار العراق للمخطوطات) تحت رقم المجاميع (19879) وهي مصورة عندنا.

- رسالة في بيان عدد ركعات التراويح وقد تم دراستها وتحقيقها من قبل الدكتور أميد نجم الدين جميل سنة (2007م) وهي منشورة في مجلة زانكو/ جامعة صلاح الدين / أربيل العدد (30) لسنة (2007م)، ولم تشر المصادر الى تأريخ وفاته ولكن المحقق في هذا الامر هو: إن الشيخ محمود عاش بعد رجوعه من الإحساء سنة (1178هـ) فترة من الزمن في قرية (بيتوش) لنشر العلم والتدريس، يقول الشيخ محمد الخال: (حنَّ عبدالله البيتوشي وأخوه الأكبر الشيخ محمود البيتوشي إلى وطنهما فرجعا معا إلى قرية بيتوش ولقيهما حاكمها مرحبا بهما، وتهافت عليهما أهل القرية المذكورة وعلماء الأطراف، فقام الشيخ محمود مقام والده ونشر ألوية التدريس فيها إلى أن توفي)(11)، وبدأت رحلات طلاب العلم الى الاخذ عنه والاستماع اليه الى أن وافاه الأجل، ولا نستطيع ضبط تاريخ ولادته ولا وفاته(12) ولكن تحديدالفترة الزمنية التي قضاها الشيخ محمود في قرية بيتوش إلى وفاته يدخل ضمن التخمينات، لعدم توفر المصادر الموثوقة، ربما عاش بعد هذه العودة فترة لا تقل عن عشر سنوات؛ لأن أحد طلاب مدرسة بيتوش نسخ مخطوتتين سنة (1188هـ) ويقول عن المدرسة: (في مدرسة مولانا محمود)(13)، لذا فالراجح وفاة الشيخ محمود بعد سنة (1188هـ)(14)، و نكتفي بهذا القدر عن قسم الدراسة؛ لأنها مدروسة من قبل الباحث المذكور آنفا بصورة مفصلة.

1- (ينظر البيتوشي للخال/15) 2- (ينظر البيتوشي/49) 3-(ينظر: البيتوشي: 21) 4-(ينظر البيتوشي للخال: 24)

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد (٤) – العدد (٤)، خريف ٢٠١٩
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

5-(ينظر البيتوشي للخال: 26) 6-(ينظر البيتوشي للخال: 15) 7-(ينظر البيتوشي للخال: 15) 8- (ينظر البيتوشي للخال: 26)

9-(ينظر البيتوشي للخال: 61) 10-(ينظر البيتوشي للخال: 26) 11-(ينظر البيتوشي للخال: 47-48) 12(ينظر البيتوشي للخال: 49) 13-(ينظر : الآثار الخطية: 120/5) و (مراكز ثقافة مغمورة /33-34)

14(تنظر: رسالة في بيان عدد ركعات التراويح/ أميد نجم الدين جميل) منشورة في مجلة العلوم الانسانية جامعة صلاح الدين / أربيل، العدد (30) لسنة (2007م)، ص/118

دراسة مؤلف (هذا فرق بين اسم الفاعل والفعل)

يقول العلامة الشيخ محمود البيتوشي في بداية حديثه عن رسالته الموسومة (هذا فرق بين اسم الفاعل والفعل) بعد البسملة الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الاولين والاخرين، وعلى آله وصحبه المتأدبين، أما بعد:

فأقول: إعلم إنَ الفرق بين اسم الفاعل والفعل، حيث قالوا: (يبدو أن كلام منقول عن غيره) إن اسم الفاعل مع فاعله مفرد، في نحو: (زيد قائم)، والفعل مع فاعله جملة، في نحو (زيد قام) اسم الفاعل (قائم) في الجملة الاولى، يتحمل الضمير؛ لأنه لم يرفع اسما ظاهرا وهذا الحكم للمشتق الجاري مجرى الفعل كاسم الفاعل واسم المفعول، فاما الذي لا يجري مجرى الفعل من المشتقات فلا يتحمل الضمير وذلك كاسماء الآلة، نحو: (مفتاح) فإنه مشتق من الفتح فلا يتحمل ضميرا فاذا قلت: (هذا مفتاح) لم يكن فيه ضمير(1) وقصد المؤلف من كلمة (مفرد): المفرد الذي هو غير جملة سواء كانت الجملة فعلية أم اسمية وأن الجملة مهما كان نوعها، فحدها الفهم أي: الإفادة، واسم الفاعل مع فاعله المظهر أو المضمر لا يفيدان؛ لذلك عدهما المؤلف في حكم المفرد، والمفرد هنا لا يعني واحدا؛ لأن المثنى سواء كان مؤنثا أو مذكرا من دون إسناده، مفرد وكذلك الجموع قاطبة دون مصدر.

1- (ينظر: شرح ابن عقيل/1/205-206)

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد (٤) – العدد (٤)، خريف ٢٠١٩
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

اسم الفاعل

وهو: اسم مصوغ لما وقع منه الفعل أو قام به؛ ليدل على معنى وقع من صاحب الفعل، أو قام به على وجه الحدوث لا الثبوت (1)، وسمى اسم الفاعل بهذا الاسم؛ لانه اسم مصوغ لمن وقع منه الفعل، واتى بدلا من الفعل للاختصار؛ لان قولنا (الرجل قائم) أخصر من قولنا: (الرجل حدث منه القيام) و (قائم) اسم واحد يدل على شيئين: على الفاعل بالاسمية التي هي فيه، ويدل على (قام) بالفعلية التي هي فيه(2) وكذلك (تائب) لمن تاب و(مستغفر) لمن (استغفر)، ويبدو في هذا التعريف لاسم الفاعل أنه دال على الحدث مطلقا، والذات التي فعلته، وفي قوله: (إن اسم الفاعل بحسب الوضع: فالوضع هنا عبارة عن ذات نسب اليها المأخذ؛ لأن المأخوذ في مدلوله هو الذات، ثم المأخذ: الحدث بحسب الاستعمال فيها وعنى بالوضع ان اسم الفاعل: لفظه دال على المعنى المفرد بالوضع)(3) والمعنى اللغوي لكلمة الوضع هو جعل اللفظ بازاء المعنى(4) وفي الاصطلاح: تخصيص شيء بشيء آخر متى أطلق أو أحس الشيء الأول فهم منه الشيء الثاني(5)

والمراد بالاطلاق: استعمال اللفظ وإرادة المعنى، والاحساس: استعمال أعم من أن يكون فيه إرادة المعنى أولا(6).

ويعني بمستعمل فيها، أي الذات التي وضع لها، وبذلك ثبت بانها (اسم الفاعل وفاعله) في مركز واحد وهو الافرادية، أي إفرادا لفظيا لا معنويا(7) ؛ لانه اسم الفاعل مع فاعله غير مستقل بالافادة، أي أن اسم الفاعل مهما كان نوع فاعله لا يركبان جملة مفيدة، لان الجملة المفيدة حدها الفهم، وهما بتركيبهما لا يفيدان ولا يفهمان منهما شيئا(8)، وهذا باعتبار المنسوب والمنسوب اليه، وبذلك يشير الى عملية الإسناد بطرفيه (المسند والمسند اليه) قال سيبويه: (ت180هـ) في معنى الاسناد: ((هذا باب المسند والمسند اليه وهما ما لا يغني أحدهما عن الآخر، ولا يجد المتكلم منه بدا فمن ذلك: الاسم المبتدأ والمبنى عليه وهو قولك: (عبد الله اخوك) ومثل ذلك (يذهب عبد الله) فلا بد للفعل من الاسم، كما لم يكن من الاسم الأول بدُّ من الآخر في الإبتداء ومما يكون بمنزلة الإبتداء، قولك: (كان عبد الله منطلقا) و (ليت زيدا منطلق)؛ لأن هذا يحتاج إلى ما بعده كإحتياج المبتدأ إلى ما بعده)(9). والخبر حده عند علماء اللغة العربية هو: (الكلام المحتمل الصدق والكذب لذاته)(10)، ، والجملة الخبرية جملة تامة قائمة على الإسناد، الذي يعد الحكم الجامع بين طرفي الإسناد، وإلتزام هذين الطرفين بهذه المعادلة الإسنادية بإعتباراته الواجب الأخذ بها؛ ليسهم في الحكم على الجملة الخبرية الحكم الصحيح إثباتا أو نفيا، ويقول عبدالقاهر الجرجاني (ت 471

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد (٤) – العدد (٤)، خريف ٢٠١٩
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

هـ): (وإعلم إن معاني الكلام كلها معان لا تتصف إلا فيما بين شيئين، فالأصل و الأول هو الخبر ، والقائم في النفوس أنه لا يكون خبرا حتى يكون مخبر به و مخبر عنه؛ لأنه ينقسم الى إثبات و نفي، و الإثبات يقتضي منفيا و منفيا عنه(11) والإسناد: هو المسند والمسند اليه، والمسند اليه وهو الحديث عنه، ولا يكون المسند إليه إلا اسما؛ لأنه مخبر عنه، أما المسند: فقد يكون اسما مسندا لاسم آخر قدم عليه أو أُخِّر عنه؛ ليكونا جملة سمية و قد يرد المسند فعلا ماضيا أو مضارعا ليسند الى المسند إليه، و ليكونا جملة فعلية مادام الجملة لا تخلو من زمن حاصل من فعل الجملة(12).

1-(ينظر: المحرر في النحو: 495/1)
2-(المحرر في النحو: 495/1)
3-(المصباح في علم النحو/41)
4- (التعريفات: 247) و(ينظر أساس البلاغة: 341/2)
5-(التعريفات/ 247-248)
6-(ينظر: كشاف اصطلاحات الفنون/1483)
7-(ينظر: دلائل الاعجاز في علم المعاني/526-527) و (نظرية المعنى في الدراسات النحوية/161)
8- (ينظر: التعريفات/91) و (ينظر: الاشباه والنظائر في النحو/71/4)
9-(الكتاب/ 23/1) و (المقتضب/8/1)
10-(مفتاح العلوم / 156)
11-(دلائل الإعجاز 526 – 527)
12-(توجيه اللمع/62)

إعمال اسم الفاعل

يعود إعمال اسم الفاعل إلى تشبيهه بالفعل المضارع، فأعملوه(1) ، ويعمل اسم الفاعل مقدما ومؤخرا ومظهرا ومضمرا ومفردا أو مثنى ومجموعا (2)، وعدوا تشبيهه بالفعل المضارع الى أنه جار عليه في عدد حروفه وحركاته وسكناته(3) فان كان اسم الفاعل مشتقا من فعله اللازم يرفع فاعله، وإن كان مشتقا من فعله المتعدي يرفع فاعلة وينصب مفعوله (4) واذا اشتق اسم الفاعل من فعل لازم متصدرا ب(

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد (٤) – العدد (٤)، خريف ٢٠١٩
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

همزة) الاستفهام وكان فاعله مظهرا لا مضمرا يعرب اسم الفاعل مبتدأ وفاعله المظهر يسد مسد خبره، نحو، ٹٱٱٱٱ يي ئج ئح ئخ ئم ئهبج ... تم ً مريم: ٤٦، واسم الفاعل هنا (راغب) مصدر بهمزة الاستفهام، وفيه ما يمنعه من ان يكون خبرا؛ لأنه لو كان خبرا مقدما لَتعيَّن أن يتحمل ضميراً، وان يطابق المبتدأ فيما يتحمله من الضمير، وان لم يطابق تعين أن يكون مبتدأ وما بعده فاعل أغنى عن الخبر(5). وقال ابن عقيل في عمل اسم الفاعل:

كفعله اسم فاعل في العمل ....إن كان عن مضيه بمعزل

لا يخلو اسم الفاعل من أن يكون معرفا بـ(ال) أو مجردا، فإن كان مجردا عَمِلَ عَمَلَ فعله من الرفع والنصب إن كان مستقبلا أو حالا نحو (هذا ضارب زيداً- الآن أو غدا) وإنما عمل لجريانه على الفعل الذي هو بمعناه، وهو الفعل المضارع، أي موافق له في الحركات والسكنات، لموافقة (ضاربٌ) لـ(يَضْرِبُ) فهو مشبه بالفعل الذي هو بمعناه لفظا ومعنى، وان كان بمعنى الفعل الماضي لم يعمل، لعدم جريانه على الفعل الذي هو بمعناه، فهو مشبه له معنى لا لفظا، فلا تقول (هذا ضاربٌ زيدٍ أمس) بل يجب اضافته فتقول(هذا ضاربُ زيدٍ أمس)، وأجاز الكسائي إعماله في قوله ٹٱٱ...لي ما مم نر... يى ً الكهف: ١٨، فـ(ذراعيه) منصوب بـ(باسط) وهو ماض وخرجه غيره على انه حكاية حال ماضية(6) وقال في إعماله أيضا:

وولي استفهامًا أو حرف ندا ....أو نفيًا أو جا صفة أو مسندا

لا عمل لاسم الفاعل الا إذا اعتمد على شيء قبله، كأن يقع بعد الاستفهام نحو: (أضاربٌ زيدٌ عمراً؟) أو حرف النداء، نحو (ياطالعاً جبلاً) أو النفي (نحو (ما ضاربٌ زيدٌ عمراً) أو يقع نعتا(مررت برجل ضاربٍ زيدا) أو حالا(جاء زيد راكباً فرساً) ويعمل اسم الفاعل إذا وقع خبرا نحو (زيدٌ ضاربٌ عمراً)(7). و يقول المؤلف في توضيحه للحدث والذات و العوامل: ومن المعلوم أن الحدث غير الذات؛ لأن الحدث عارض والذات المنسوب اليها الحدث سواء كانت متقدمة أو متأخرة معروض، والمعروض مغاير للعارض حقيقة، فهما ليسا كشيء واحد، وعني بالعارض والمعروض هنا أن العارض هو الحدث والفعل وأما المعروض فهو: الذات والفاعل ولا يشبه الفعل الفاعل ولا الفاعل يشبه الفعل، فهما مغايران؛ لأن الفاعل يسند اليه أي هو (المسند اليه)، والفعل يسند الى الفاعل، أي فهو (المسند)(8) فثبت بذلك أن الفعل مع فاعله جملة لا مفرد، فهذا الفرق بينهما بحسب الوضع والاستعمال،

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد (٤) – العدد (٤)، خريف ٢٠١٩
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

1-(الاقتراح في علم أصول النحو/ 102)
2-(المفصل في صنعة الاعراب / 211- 279، الكواكب الدرية/ 364)
3-(شرح كافية ابن الحاجب 2/ 463)
4-(كشف المشكل في النحو/103)
5-(تقريب المقرب/58)
6-(شرح ابن عقيل 106/2
7-(شرح ابن عقيل 2/ 107) و(ينظر جامع الدروس العربية 210/3)
8-(ينظر: الجملة العربية/19)

ولهما فرق آخر، وهو أن اسم الفاعل يختلف آخره باختلاف العوامل اللفظية المختصة بالاسماء لفظا وتقديرا، والعوامل جمع عامل وتسمى أيضا النواسخ، جمع ناسخ مأخوذ من النسخ وهو الازالة؛ لأنها تزيل الحكم الاعرابي للكلمات المعرَبَة إذا دخلت عليها، والعوامل اللفظية قياسية وسماعية تدخل على الاسماء لترفعها أو تنصبها أو تجرها بحسب وظيفة العامل الإعرابي، ما كانت مرتبة هذه الاسماء في تراكيب جملها، ومن هذه العوامل ما تدخل من الأسماء على المبتدأ والخبر وتزيل حكم العوامل المعنوية، بعدما تنقله من حالة إلى أخرى، وبما أن اسم الفاعل في الجملة لا يرد إلا مفردا؛ لذلك يتغير آخره بتغيير العوامل الداخلة عليه. (1) أي أَنَ العوامل اللفظية المختصة بالاسماء لفظا أو تقديرا كالمفرد الجامد لكونه معربا أيضا فصار مشبها به، فيكون آخذا لحكمه بخلاف الفعل مطلقا، بل إنما الاختلاف محليا، لكونه (الفعل) مع فاعله جملة، و العوامل في اللغة العربية على نوعين: لفظية ومعنوية واللفظية سماعية، والسماعية واحد وتسعون عاملا وعلى ثلاثة عشر نوعا، والقياسية سبعة عوامل وعلى سبعة أنواع(2) ، وعُنيَ بالمختصة –هنا- أن العوامل اسماءاً كانت أو أفعالاً أو حروفاً تختص في دخولها على الاسم أو الفعل، من دخوله على كليهما نحو: (الجارات) فلا تدخل الا على الأسماء، وكذا الجوازم فلا تدخل إلا على الافعال المضارعة، وعنى بالعوامل المقدرة: العوامل المعنوية، وهي لا أنواع لها كاللفظية، وإنما يدرك أمرها وأثرها من المرفوعات في المبتدأ والفعل المضارع، الرفع بالابتداء (3) والتشبيه هنا بالمفرد الجامد، أي المعرب الذي يتغير آخره بتغير العوامل الداخلة عليه، رفعا ونصبا وجرا في الاسماء والفعل المضارع، وجزما في الفعل المضارع(4)، والسائد عند العرب أنهم اذا شبهوا شيئا بشيءٍ حكموا على اعرابه حكم المشبه به، فأعربوا الفعل المضارع لتشبهه بالاسم عندهم، وأعملوا اسم الفاعل لتشبيههم هذا الاسم بالفعل.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد (٤) – العدد (٤)، خريف ٢٠١٩
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

الفعل

تعريفه: ما دل على معنى في نفسه مقترنا بأحد الأزمنة الثلاثة (5) ومن خصائصه أن يدخل عليه (قد) أو (السين) أو (سوف) أو (تاء التأنيث الساكنة) أو (ضمير الفاعل) أو (نون التوكيد بنوعيها)(6).

والفعل إما ماض أو مستقبل أو حال والأخير يسمى عند الكوفيين بالفعل الدائم(7)، والفعل من العوامل اللفظية في الاسماء؛ لأنه لا يعمل في الحقيقة الا فيما يدل عليه لفظه كالمصدر والفاعل والمفعول به أو ما كان صفة لواحد من هذه نحو (سرت سريعا) و (جاء زيد ضاحكا)؛ لأن الحال هو صاحب الحال في المعنى وكذلك النعت والتوكيد والبدل، كل واحد من هذه هو الاسم الأول في المعنى، فلم يعمل الفعل الا فيما دل عليه لفظه؛ لأنك إذا قلت (ضرب) اقتضى هذا اللفظ (ضربا) و (ضاربا) و(مضروبا) وأقوى دلالته على المصدر؛ لأنه هو الفعل في المعنى ولا فائدة في ذكر المصدر مع فعله إلا أن تريد التوكيد أو تبيين النوع منه وإلا فلفظ الفعل مغنٍ عنه، ثم دلالة الفعل على الفاعل أقوى من دلالته على المفعول به(8).

1-(ينظر: المصباح في علم النحو/ 57-69) و (شرح التصريح على التوضيح 1/ 189)
2-(ينظر: المصباح في علم النحو/ 57-69)
3-(ينظر: المصباح في علم النحو/99) و (شرح جمل الزجاجي 340/1) و (وتوجيه اللمع/ 104)
4-(ينظر: كشف المشكل في النحو/ 33) و(وتوجيه اللمع/ 64)
5-(التعريفات/ ١٧٠)
6-(جامع الدروس العربية 1/ 11)وينظر (شرح المفصل 204/4)
7-(ينظر: الحل في إصلاح الخلل من كتاب الجمل/ 88)
8-(ينظر: نتائج الفكر في النحو/ 387)

وكان العلماء القدامى يرون أن الفعل هو (صاحب العمل) فهو الذي يعمل الرفع والنصب وأينما كانت موقعه، وعدوا الفعل من أقوى العوامل وحمل عليه الاسم الذي يتضمن معناه كالمصادر والمشتقات، وحد الفعل تدور حول أساسين هما: دلالته على الحدث والزمن والفعل مأخوذ من المصدر وهذه الدلالة مستفادة من قوله: (وأما الفعل فأمثلة أخذت من لفظ أحداث الأسماء، وبنيت لما مضى، ولما يكون ولم يقع، وما هو كائن لم ينقطع(1)، ف(أمثلة): يعنى بها صيغ الأفعال أو أبنيتها يعني بـ(أحداث الاسماء):

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد (٤) – العدد (٤)، خريف ٢٠١٩
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

المصادر، وعرف ابن السراج الاسم بقوله: (الاسم ما دل على معنى مفرد، ذلك المعنى يكون شخصا وغير شخص، فالشخص نحو (رجل) و (فرس) و (حجر) و(بلد)و (عمرو) و (بكر)، وأما ما كان غير شخص فنحو (الضرب) و (الأكل) و (اليوم) و (الليلة) و (الساعة)،(2).

ويقول ابن الخباز (ت639هـ) في زمن الفعل : ((الافعال مشتقة من المصادر، وفائدة الاشتقاق: الدلالة على اقتران الاحداث بالازمنة المحصلة من ماض وحاضر ومستقبل، وانقسامها الى ثلاثة أقسام ضروري؛ وذلك لأن الفعل لا يخلو من أن يكون زمن الاخبار به زمان وجوده أو غير زمان وجوده، فان كان الاول فهو الحال وان كان الثاني: فلا يخلو زمان وجوده من أن يكون وجوده مترقبا أو مقتضياً، فالاول: المستقبل والثاني: الماضي، وهذا الحصر ضروري؛ لأنه دائرة بين النفي والاثبات،(3)، والفعل عنى – هنا- بالفعل المضارع، الذي يرتفع بعامل معنوي نظير المبتدأ والخبر؛ لصحة وقوعه موقع الاسم(4) وسمي الفعل المضارع مضارعا لمضارعته ومشابهته الاسم في الحركات والسكنات والفعل ما دل على زمان مختص وتضمن ضمير المرفوع(5).

الفرق بين الاسم والفعل

يفارق الاسم الفعل في وجوه عدة منها:

أولا: حد الاسم هو: كل كلمة دلت على معنى في نفسها، غير مقترن بزمن معين وضعاً، و أما حد الفعل **فهو**: كل كلمة دلت على معنى في نفسها مقترنة بزمن معين. (6)

ثانياً: الاسم يدل على معنى مفرد، أمَا الفعل، فيدل على معنى وزمان(7)

رابعا: الاسم أقوى من الفعل وأشد تمكنا منه، فهو أصل عند البصريين والفعل فرع يحتاج إلى الاسم، والاسم قد يستغنى عن الفعل (8)؛ لأنه لا يمكن إحداث أي فعل بدون فاعل، ولكل فعل فاعل ، والفاعل الحقيقي للافعال كافة هو الله سبحانه وتعالى، لأن (الله) هو الاسم الأعظم لذاته الأزلي ليس قبله شيء وهو الأول والاخر، ومن ثم وجد أفعاله ، والدليل على أن المصدر هو أصل الاشتقاق؛ لأن الفعل بصيغته يدل على شيئين: الحدث والزمن المحصل، والمصدر يدل بصيغته على شيء واحد وهو الحدث وكما ان واحد أصل الاثنين فكذلك المصدر أصل الفعل (9).

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد (٤) – العدد (٤)، خريف ٢٠١٩
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

1-(ينظر: الكتاب 1/ 12)
2-(الأصول 36/1)
3-(توجيه اللمع/ 100)
4-(المفصل في علم العربية/ 316)، و (المشكاة الفتحية /114)، و (الفعل والزمن 71-100)
5-(كشف المشكل في النحو/21)
6-(كتابان في حدود النحو – كتاب حدود النحو 44 -46) و (كتاب حدود النحو / 44).
7-(الأصول 1/ 36-37).
8-(الكتاب 20/1) و (ينظر: الانصاف 1/ 235)
9-(ينظر: الانصاف 1/ 206-207)

خامسا: الاسم يخبر عنه وهو المسند إليه، نحو (أخوك زيد) اما الفعل فيخبر به نحو (زيد يقوم) الاسم ينون ويجر وتدخله أداة التعريف ويضاف ولا يكون ذلك في الفعل(1).

سادسا: الفعل يجزم و الإسم لا يدخله الجزم، فالجزم في الافعال نظير الجرّ في الأسماء(2)

سابعا: الاسم ينعت نحو (مررت برجل عاقل) أما الفعل فينعت به (مررت برجل يعمل) ولا ينعت (3)

ثامنا: الاسم يثنى ويجمع بخلاف الفعل فهو لا يثنى ولا يجمع؛ لأن الفعل مدلوله جنس(4) وهو يقع على القليل والكثير، أما الاسم فمدلوله مفرد، ولذلك يحتياج الى التثنية والجمع(5).

تاسعا: الفرق بين الفعل والاسم في جوهره يبدو في أن الفعل حدث سمّوه حركات الفاعل مقترنا بزمن معين أي أنه يدل على التجدد والحدوث، وأما الاسم فهو غير مقيد بزمن يفيد الثبوت وعدم التجدد وقال في ذلك عبد القاهر الجرجاني (ت471هـ): (إن موضوع الاسم على ان يثبت به المعنى لشيء من غير أن يقتضي تجدده شيئا بعد شيء، وأما الفعل فموضوعه على أنه يقتضي تجدد المعنى المثبت به شيئا بعد شيء بحيث... لا يخفى أن أحدهما لا يصلح في موضع صاحبه)

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد (٤) – العدد (٤)، خريف ٢٠١٩
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

كما في قوله تعالى﴿...لي ما مم نر... يى ﴾ الكهف: ١٨، فإن أحدا لا يشك في امتناع الفعل ها هنا، وان قلنا كلبهم يبسط ذراعيه لا يؤدي الغرض وليس ذلك إلا؛ لأن ذلك الفعل يقتضي مزاولة وتجدد الصفة في الوقت نفسه، ويقتضي الاسم بثبوت الصفة وحصولها من غير أن يكون هناك مزاولة.

ومن أمثلة الفرق بين الخبر اذا كان فعلا وبينه اذا كان اسما يقول عبد القاهر الجرجاني: (اذا ثبت الفرق بين الشيئين في مواضع كثيرة، وظهر الأمر، بأن ترى أحدهما لا يصلح في موضع صاحبه، وجب ان تقتضي بثبوت الفرق، حيث ترى أحدهما قد صلح في مكان الاخر، وتعلم ان المعنى مع أحدهما غيره مع الاخر، كما هو العبرة في حمل الخفي على الجلي؛ وينعكس لك هذا الحكم، أعني أنك كما وجدت الاسم يقع حيث لا يصلح الفعل مكانه، وكذلك تجد الفعل يقع ثم لا يصلح الإسم مكانه ولا يؤدي ما كان يؤديه، ومن ذلك قوله تعالى﴿ فخ فم قح قم كج كحكخ كل كم لج لح لخ لم له مج محمخ مم نج نح نخنم نه هج هم ﴾ فاطر: ٣ لو قيل: (هل من خالق غير الله رازق لكم) لكان المعنى غير ما أريد، ولا ينبغي أن يغرك أذا تكلمنا في مسائل المبتدأ والخبر، قدرنا الفعل في هذا النحو تقدير الاسم كما نقول في (زيد يقوم) انه في موضع (زيد قائم) فان ذلك لا يقتضي ان يستوي المعنى فيهما استواء لا يكون من بعده افتراق، فانهما لو استويا هذا الاستواء، لم يكن أحدهما فعلا والآخر إسما؛ بل كان ينبغي أن يكونا جميعا فعلين او يكونا اسمين)(6).

1-(ينظر: الأصول 1/ 37)
2-(الكتاب 1/ 14)
3-(الأصول 1/ 38)
4-(شرح المفصل 6/ 81)
5-(الاشباه والنظائرفي النحو2/ 289)
6-(دلائل الاعجاز/ 176-177)

إن صيغة (فاعَل) غير صيغة (فَعَل) وصيغة (كاتِب) غير صيغة (كتَبَ) ومن هنا نعلم بأن هناك اختلاف بين الصيغتين مبنىً ومعنىً، لأن الاختلاف في المبنى يؤدي الى الاختلاف في المعنى ضرورة، وهذا الاختلاف واضح في تعلق صيغة الفعل بالزمن، بينما نفي الزمن عن صيغة اسم الفاعل(كاتب) تدل على تعلقة بالفعل من حيث الحدوث المكرر له سابقا، وثبوت القدرة على إعادة الفعل وتعلقها بمشيئة الفاعل

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد (٤) – العدد (٤)، خريف ٢٠١٩
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

له حيث اللزوم، بمعنى أن الفعل (كتب) صار مهنة وعملا للفاعل، مع امتلاك القدرة على فعله حيث الحاجة له، فكل (كاتب) قطعا مرّ بمرحلة فعل (كتب) والعكس غير صحيح، بمعنى ليس كل من كتب صار كاتبا، وهذا الفرق بين الصيغتين هو أمر منطقي علمي كوني، والقرآن الكريم نزل بلسان عربي مبين محكوم بهذه القوانين الكونية والمنطقية لذا من الخطأ والقصور أن يأتي انسان ويطالب بالبرهان على الفرق بين دلالة (كتب) و (كاتب)؛ لأن البرهان قائم بالفرق بينهما المشاهد كمبنى وكمعنى ومن يفعل ذلك مثله كمثل من يقول: ما البرهان على الفرق بين (أنا) و (أنت) والفرق قائم بالمبنى والمعنى من خلال محل الخطاب وصيغة الكلام تدل على أن ضمير (أنا) غير ضمير (أنت) وهذا التفريق من مقومات المنطق الثابتة بداهة لا تحتاج الى برهان نظري، والعلم بالفرق بين الصيغتين (اسم الفاعل والفعل) يساعدنا كثيرا على فهم القران الكريم ودراسته لغويا كما يبدو في قوله تعالى: ﴿ نى ني هج هم هى هي يج يح يخ يم يى يي ذٰ رٰ ىٰ ﴾ المائدة: ٣٨ وردت صيغة اسم الفاعل (السارق) ولم يقل (سرق)؛ لأن الخطاب القرآني دقيق ومحكم ونور وصدق وحق، وهذا يدل على ان الحكم متعلق بمن تحقق به دلالة اسم الفاعل (السارق) وليس من قام بالسرقة مرة واحدة، فالسارق لا شك أنه قد مارس فعل السرقة مرات ومرات، بينما ليس كل من سرق صار (السارق)، وهذا لايعني عدم عقوبة من سرق، ولكن ينبغي أن تكون مختلفة عن عقوبة السارق، ويرجع تقدير ذلك للقاضي حسب ما يراه زاجرا رادعا مؤلما... وكذلك الحال بالنسبة إلى الزنى والقتل. (ينظر: الفرق بين اسم الفاعل والفعل، موقع التواصل الإجتماعي لـ(سامر اسلامبولي) بتأريخ 2015/11/1)

1-(الكتاب 1/ 237)
2-(جامع الدروس العربية 136/1)
3-(النحو الميسر 1/ 290- 291)
4-(شرح المفصل 99/4)

وما يفترق فيه اسم الفاعل والفعل:

إن اسم الفاعل لا يعمل عند البصريين الا في الحال والاستقبال، كما يشترط اعتماده عندهم، والفعل يعمل مطلقا، ويجوز تعدية اسم الفاعل بحرف الجر، وإن امتنع ذلك في فعله نحو قوله تعالى:﴿ ...كج كح كخ كل كم لج ﴾ هود: ١٠٧(فعّال) صيغة مبالغة لاسم الفاعل (فاعل) فتعدى بحرف الجر(اللام) الداخلة على (ما) الموصولة، كما ورد في قول الشاعر: عمرو بن كلثوم التغلبي(1)

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد (٤) – العدد (٤)، خريف ٢٠١٩
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

ونحن التاركون لما سخطنا ونحن الآخذون لما رضينا

فتعدى اسم الفاعل مرتين: الأولى في (التاركون) ب(اللام) الجارة الداخلة على (ما) الموصولة ، والثانية في (الآخذون) بـ(اللام) الجارة الداخلة، والفعل يعمل مطلقا على (ما) الموصولة أيضا.

إن الالف في (ضاربان) حرف يدل على التثنية والواو في (ضاربون) حرف يدل على المجموع بينما (الالف) في (يضربان) إسم يدل على الفاعل المثنى والواو في (يضربون) إسم يدل على المجموع.

والفاعل في (إسم الفاعل) لا يكون الا ضميرا مستترا غير بارز، واما فاعل (الفعل) فقد يكون مظهرا أو مضمرا او بارزا أو مستترا وجوبا أو جوازا، وحكمنا على (الألف) في (ضاربان) و (الواو) في (ضاربون) بأنهما حرفان وليسا بضميرين؛ لتغيرهما بإدخال العوامل عليهما، وأما الحروف التي ترد ضمائر في الأفعال فلا تتغير بإدخال العوامل عليها، ومما يفترق اسم الفاعل و الفعل هو أنَ إذا ثني (اسم الفاعل) أو جُمع أو اتصل به ضمير وجب حذف نونه؛ لاتصال الضمير على المشهور، واما الفعل فيتصل به الضمير ولا يجب حذفه الا عند الضرورة(2).

إن دلالة الفعل على الزمن محصلة بالصيغة، أمَا دلالة اسم الفاعل على الزمن فهي بالقرينة (3)، ولا يعمل اسم الفاعل في حالين: الأولى: أن يكون محلى بـ(أل) نحو (مررت بالضارب زيداً)، والثانية: ان يكون مجردا منها ولكن بشرطين:

أ - أن يكون دالا على الحال والاستقبال.

ب - ان يكون معتمدا على شيء قبله كالمبتدا نحو (انا ضاربٌ زيداً)، والنفي نحو (ما ضاربٌ زيدٌ عمراً)، والاستفهام نحو (أمنجزٌ زيدٌ واجبَه)، ولا يجوز (ضاربٌ بكراً عمرٌو)؛ لأن (ضارب) غير محمول على غيره أما الفعل فإنه يعمل مطلقا(4)،

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد (٤) – العدد (٤)، خريف ٢٠١٩
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

1- ديوان عمرو بن كلثوم التغلبي / ص347

2- (الاشباه والنظائر في النحو 4/ 73) و (ونظرية المعنى/ 94- 180)

3- (شرح ابن عقيل 1/ 37-38)

4- (الأصول 60/1) و (الاشباه والنظائر في النحو 4/ 7) و (شرح الاشموني 2/ 339-340)

إن اسم الفاعل مع فاعله مفرد أي يعد من المفردات نحو (زيد قائم)، فـ(قائم) خبر مفرد مع فاعله، بخلاف الفعل مع فاعله فيكون جملة نحو (زيد قام) أي (قام هو) والجملة الفعلية من الفعل والفاعل مستتر خبر للمبتدأ (1) واسم الفاعل لإفراده دليل آخر هو أنه شبه بالمفرد الخالي عن الضمير من جهة علة تغيره في التكلم والخطاب والغيبة، فتقول: (أنا قائم) و(أنت قائم) و(وهو قائم) كما تقول: (انا رجل) و(انت رجل) و(هو رجل). هذا الامر أكد عليه السكاكي (ت626هـ) وذلك في توجيه الافراد، هو أنَ التقديم والتأخير مع الفعل، على ثلاثة أنواع أحدها: أن يقع بين الفعل و بين ما هو فاعل له معنى، كنحو: (أنا عرفت) و (أنت عرفت) و (هو عرف)، دون (زيد عرف) و ثانيها: أن يقع بينه و بين غير ذلك كنحو : (زيدا عرفت) و (درهما أعطيت) و (عمرا منطلقا علمت) و ثالثها: أن يقع بين ما يتصل به، كنحو: (عرف زيد عمرا) و (عرف عمرا زيد) و (علمت زيدا منطلقا) و (علمت منطلقا زيدا) و (كسوت عمرا جبة) و (كسوت جبة عمرا)، و لكل منها حالة تقتضيه(2)، والفعل بحسب الوضع دال على حدث ونسبة، وانما يقرب من قبيل (هو عرف)في اعتبار تقوي الحكم (زيد عارف) وإنما قلت (يقرب) دون أن أقول نظيره ، لأنه لما لم يتفاوت في التكلم والخطاب والغيبة في (أنا عارف) و(انت عارف) و(هو عارف) أشبه الخالي عن الضمير، ولذلك لم يحكم على (عارف) بأنه جملة، ولا عومل معاملتها في البناء، حيث أعرب في نحو (رجلٌ عارفٌ) و (رجلاً عارفاً) و(رجلٍ عارفٍ) ، وأتبعه في حكم الافراد نحو (زيد عارفٌ أبوهُ) يعني أتبع (عارف) (عرف) في الإفراد أو اذا أسند الى الظاهر مفردا كان او مثنى أو مجموعا(3)، ويبدو أن ما قاله محمود البيتوشي الى أن اسم الفاعل إذا جرى على غير من هو له يجب أن تبرز ضمير التكلم والخطاب والغيبة على عكس الأفعال مضارعة كانت أو ماضية ، ففي الافعال المضارعة هناك في أوائلها الزوائد الدالة على المتكلمين

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد (٤) – العدد (٤)، خريف ٢٠١٩
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

والمخاطبين والغائبين وفي الافعال الماضية هناك ما يتصل بأواخرها ليدل أيضا على المتكلمين والمخاطبين والغائبين وفي ذلك يقول هبة الله العلوي(ت 542هـ): (إن اسم الفاعل اذا جرى على غير من هو له خبرا أو صفة لزمك ابراز الضمير (المتكلم والمخاطب والغائب) مخافة اللبس، وليس كذلك الفعل؛ لأن ما في اوائل الافعال المضارعة من الزوائد الدالة على الحالات الثلاث يمنع من اللبس كقولك في المضارع : إذا عنيت نفسك، أو مخاطبا: زيدٌ أكرِمُه، وفي الماضي: زيدٌ أكرمتُه، وجعفر كاتبتُه، وهذا الكلام غير مفتقر الى إبراز الضمير الذي هو (انا) او (أنت)، لدلالة حرف المضارعة عليها وللاستغناء في الماضي بتاء التكلم وتاء المخاطب عنهما)(4).

والفرق البارز بين الصيغتين هو أن اسم الفاعل اذا جرى على غير من هو له بُرزَ ضميرُه نحو قولنا: (الطالب الطالبة مساعدها هو)، فالطالب مبتدأ والطالبة مبتدأ ثان، ومساعدهما خبر الطالبة ، والفعل للطالب فظهر ان اسم الفاعل هنا جرى على غير من هو له؛ فلذلك برز ضميره، وخلا اسم الفاعل من الضمير، ولكن الفعل اذا جرى على غير من هو له نحو (الطالب الطالبة يضربها) فيكون في الفعل (يضربها) ضمير مستكن مرفوع و(ها) مفعول به؛ لأن الافعال أصل في اتصال الضمائر بها كيفما وردت (5)

ونستخلص من الفروق السابقة بين الصيغتين عدم حمل اسم الفاعل على الفعل من جهة المطابقة في المعنى، فضلا عن أن يكون اسم الفاعل العامل، فعلاً قائما برأسه في نحو قوله تعالى: أَأُ...لي ما مم نر... يى ً الكهف: ١٨ فـ(باسط) اسم فاعل بمعنى (قد بسط) وهذا عند الكوفيين إذ يسمونه بالفعل الدائم (6).

1-(الاشباه والنظائر في النحو 230/2)
2-(مفتاح العلوم/111)
3-(ينظر: الايضاح في علوم البلاغة للخطيب القزويني (ت 739/هـ / ص61)
4-(ينظر: أمالي الشجري 2/ 52)
5-(شرح المفصل 101-103)
6-(ينظر: دلائل الاعجاز 174) و (النحو الميسر 2/ 281)

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد (٤) – العدد (٤)، خريف ٢٠١٩
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

المبحث الثاني :وجه المشابهة بين اسم الفاعل والفعل

ذكر سيبويه (ت180هـ) المشابهة بين الصيغتين (اسم الفاعل والفعل) إذ قال: ((هذا باب من اسم الفاعل الذي جرى مجرى الفعل المضارع في المفعول في المعنى، وعلى الوجه الاتي:

1 - هذا ضاربٌ زيداً غداً : هذا يضرب زيداً غداً.

2 - هذا ضارب زيداً الساعة : هذا يضرب زيداً الساعة.

3 - كان زيد ضارباً أباك : كان زيد يضرب أباك.

فالاول يدل على أنه سيقع في المستقبل، والثاني يدل على وقوعه في الحال، والثالث يدل على اتصال وقوعه في الماضي،(1) و إسم الفاعل تابع لمضارعه صحة واعتلالا، وكذلك جار على معنى الفعل المضارع ولفظه، فان قلت (خالد دائب في عمله) فهو في معنى(يدأب فيه) و (دائب) جار على لفظ (يدأب) في الحركات والسكنات وكذلك (مجتهد) جار على لفظ (يجتهد) فهو يماثله حركة وسكونا (2).

وسمي الفعل المضارع بهذا الاسم؛ لأنه ضارع أي شابه الاسماء ، تقول:(إن زيداً ليَضرِبُ) فيوافق ذلك قولك: (إن زيداً لضارب) فكلتا الجملتين متوافقتان في المعنى، والفعل المضارع تتصل به (اللام) كما تتصل بالاسم، ولا تتصل هذه (اللام) بغيره من الافعال، ان الفعل المضارع يصلح للدلالة على الحال والاستقبال، ولا دليل في لفظه على أي الزمانين تريد فعندما تقول (زيد يأكل) لا يعلم أيأكل الآن، أو أنه سيأكل في المستقبل، وكذلك الحال بالنسبة الى الاسماء، فعندما تقول: (رجل فعل كذا) فإنه لا يعلم أي الرجال تريد، لأن كلمة (رجل) نكرة، ولكن اذا قلت في المثال الأول (زيدٌ سيأكل) باضافة (السين) للفعل دل ذلك على أنك تريد أن زيدا سيأكل في المستقبل، واذا قلت في المثال الثاني (الرجل فعل كذا) إقتران (الـ) الى (الرجل) دل ذلك على أنك تريد رجلا واحدا بعينه لأنه صار معرفة(3) ؛ لأن اسم الفاعل في معنى الفعل (4).

1-(الكتاب 1/ 237)

2-(جامع الدروس العربية 136/1)

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد (٤) – العدد (٤)، خريف ٢٠١٩
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

3-(النحو الميسر 1/ 290- 291)
4-(شرح المفصل 99/4)

إنابة اسم الفاعل عن الفعل

من العناصر التي تنوب عن الفعل في بعض المواضع : المشتقات، لا سيما اسماء الفاعلين وهذه الانابة على نوعين:

1- حذف الفعل وإنابة اسم الفاعل عنه بعد أن كان توكيدا له نحو أقاعداً وقد قام الناس؟) أي أتقعد قاعدا.

2- أما استبدال اسم الفاعل بالفعل فينوب عنه، نحو: قوله تعالى:ﱡ ته ثم جح جم حج ... طح ﱠ فاطر: ٢٨، أي تختلف ألوانه (1).

نيابة الفعل المضارع عن اسم الفاعل

ومن أمثلة اختيار صيغة الفعل المضارع ما جاء في قوله تعالى في وصف المنافقين: ﱡ حم خج خم سج سح سخ سم صح صخ صم ضج ضح ضخ ضم طح ظم عج ﱠ البقرة: ١٤، فاجابهم الله تعالى بقوله:ﱡ عم غج غم فج فح فخ فم قح ﱠ البقرة: ١٥، حيث التعبير في جواب الله تعالى بصيغة المضارع دون اسم الفاعل (مستهزئ)، فقال الزمخشري: ((فان قلت فهلا قيل الله تعالى يستهزئ بهم؛ ليكون طبقا لقوله: ((انما نحن مستهزئون)) قلت؛ لأن يستهزئ يفيد حدوث الاستهزاء وتجدده وقتا بعد وقت، وهكذا كانت نكايات الله فيهم وبلاياه النازلة بهم ﱡ تى تي ثر ثز ثم ثن ثى ثي فى في قى قي كا كل كم كى كي ﱠ التوبة: ١٢٦، وما كانوا يخلون في اكثر أوقاتهم من تهتك أستار و تكشف أسرار و نزول في شأنهم و إستشعار حذر من أن ينزل فيهم (2) قوله تعالى: ﱡ ﱠ ﱢ ﱣ ئر ئز ئم ئن ئى ئي بر بز بم بن بى بي تر تز تم ﱠ التوبة: ٦٤.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد (٤) – العدد (٤)، خريف ٢٠١٩
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

1-(شرح جمل الزجاجي 422/2)

2-(الكشاف 1/ 35) و (الاعجاز الصرفي في القران الكريم /118)

عطف اسم الفاعل على الفعل وبالعكس

قال سيبويه في مشابهة اسم الفاعل للفعل المضارع: ((والنصب والجر والرفع والجزم لحروف الاعراب ، وحروف الاعراب للاسماء المتمكنة وللافعال المضارعة لأسماء الفاعلين التي أوائلها الزوائد الاربع (الهمزة ، التاء، الياء ، النون) وذلك في قولك: (أفعل أنا) و(تفعل أنت، أو هي) و (ويفعل هو) و (نفعل نحن)، وإنما ضارعت أسماء الفاعلين، أنك تقول: (إن عبد الله ليفعَلُ)، فيوافق قولك:(إن عبدالله لفاعِلٌ) حتى كأنك قلت: إن زيداً لفاعلٌ، فيما تريد من المعنى، وتلحقه هذه اللام كما لحقت الاسم، ولا تلحق (الفعل) اللام ، وتقول: (سيفعل ذلك)، و(سوف يفعل ذلك)، فتلحقها هذين الحرفين لمعنى كما تلحق (الالف واللام) الاسماء للمعرفة (1) واسم الفاعل يؤول بالفعل، لأنه يضارع ويشابه المضارع من حيث المعنى واللفظ ، كذلك اسم الفاعل فهو يعمل عمل فعله، فوجه المشابهة في المعنى والعمل بين اسم الفاعل والفعل المضارع هو الذي جوّز عطف الفعل على الاسم ، فقال ابن الشجري: عطف اسم الفاعل على (يفعلُ) وعطف (يفعلُ) على (اسم الفاعل) جائز لما بينهما من المضارعة التي استحق بها (يفعل) الاعراب واستحق بها اسم الفاعل الإعمال، وذلك جريان اسم الفاعل على(يفعل) ونقل (يفعل) من الشياع الى الخصوص بالحرف المخصص كنقل الاسم من التنكير الى التعريف بالحرف المعرف، فلذلك جاز عطف كل واحد منهما على صاحبه ، وذلك إذا جاز وقوعه في موضعه كقولك (زيدٌ يتحدث ضاحكٌ) و (زيد ضاحك يتحدث)، فجواز العطف يترتب على كون الاسم من معنى الفعل، أي اذا كان وصفا مشتقا فالتقارض الحاصل بينهما نتيجة عطف أحدهما على الاخر، ووضع أحدهما مكان الاخر مبني على المضارعة والمشابهة(2) ومن الشواهد القرانية على ذلك قوله تعالى:أَأُ مج مح مخ مم نج نح نخ نم نه هج هم هٰ يج ّ الحديد: ١٨ قال الزمخشري: ((فان قلت : علام عطف قوله (وأقرضوا) ؟ قلت على معنى الفعل في المصدقين ؛ لأن (اللام) بمعنى (الذين) واسم الفاعل بمعنى (اصدقوا) كأنه قيل: إن الذين أصدقوا وأقرضوا)(3) وقوله تعالى:أَأُ لي ما مم نر نز نم نن نى ني ىٰ ير يز يم ين يى يي ئج ئح ّ الملك: ١٩، أي يصففن ويقبضن(4) وقدره آخرون : صافات وقابضات(5).

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد (٤) – العدد (٤)، خريف ٢٠١٩
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

1-(الكتاب 13/1)

2-(تقارض الالفاظ في الدلالة والاعراب/ 123)

3-(الكشاف 4/ 487)

4- (ينظر: التبيان في اعراب القران 2/ 1233)

5- (التبيان في اعراب القران 2/ 1233)

القسم الثاني/التحقيق

منهج التحقيق

جاءت خطتنا في دراسة الرسالة و تحقيقها على النحو الآتي:

1- حصلنا على نسخة واحدة من المخطوطة، و هي مستنسخة من د. أميد نجم الدين جميل

2- خرجَنا الأحاديث النبوية الشريفة التي وردت في دراسة الرسالة

3- قمنا بترجمة أسماء الأعلام التي وردت في متن الرسالة

4- شرحنا و علقنا على النص المحقق، فيما يحتاجه من بيان و توضيح والإحالة الى المصادر والمراجع.

5- تم تصحيح الأخطاء اللغوية أو التحريفات أو التصحيفات الواردة في متن الرسالة و ضبطها بصورة صحيحة.

6- ثبتنا علامات الترقيم في متن الرسالة.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد (٤) – العدد (٤)، خريف ٢٠١٩
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

- **التعريف بالنسخة المخطوطة للرسالة:**

نسخة الرسالة كاملة وهي محفوظة في (دار العراق للمخطوطات) برقم المجاميع (19789)

- و اسم الرسالة هو (هذا فرق بين اسم الفاعل و الفعل)، والذي يؤكد لنا هذا العنوان هو أن الناسخ (حسين الخواهرزاد) المعروف بالزنوي ذكر و ثبت اسم الرسالة هكذا، و توثيق نسبتها: صاحب هذه الرسالة هو الشيخ ملا محمود البيتوشي لأن الناسخ نسب الرسالة إليه لقوله بعد ذكر عنوان الرسالة (من كلام الفاضل العالم البيتوشي ملا محمود- رحمه الله-)هذا المكتوب بين العنوان والبسملة.
- **منهجه و شخصيته في الرسالة: كان منهجه يتسم بـ :**
- الاختصار في عرض الموضوعات اللغوية منها: الصرفية والنحوية والبلاغية
- من خلال اختياره لعنوان الرسالة يتضح لنا إنه كان بصري المذهب؛ لأنه قدم في العنوان (اسم الفاعل) على (الفعل) و هذا يدل على أنَ اسم هو أصل الاشتقاق و(الفعل) فرع عليه.
- وكان منصفا في توجيهاته و آرائه اللغوية؛ لأنه لا يأتي بجواب سريع لأي سؤال إلا بعد التأكد من الإجابة الصحيحة و الدليل المقنع هو عدم إجابته لسؤال أخيه عبدالله البيتوشي عندما سأله عن لغز في بيت شعري فيقول في جوابه: (لا أعرف في هذا الحين، و عسى الله أن يأتي بيقين) و لهذا مدحه أخوه عبدالله البيتوشي بأنه من المنصفين.
- **المآخذ:** العمل البشري ينتابه القصور مهما بلغ درجة عالية من الدقة، فالكمال لله -سبحانه و تعالى- وحده، لذا ففي هذه الرسالة المخطوطة وجدنا الشيخ محمود لا يذكر أسماء العلماء و مصادرهم في مخطوطته هذه فاكتفى بذكر اسم العالم اللغوي المشهور السكاكي (ت 626 هـ) و وقف عند جهده في الإفرادية للضمائر في الحالات الثلاث.
- لا توجد كتابة تأريخ النسخة المخطوطة.

منهج التحقيق

(التعريف بالنسخة المخطوطة للرسالة): النسخة الاصلية لهذه المخطوطة محفوظة في (دار العراق للمخطوطات) تحت رقم المجاميع (19789).

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد (٤) – العدد (٤)، خريف ٢٠١٩
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

المخطوطة رسالة كلها في ورقة واحدة بصفحتيها، وهي ليست النسخة الأصلية من صاحبها، و إنما مستنسخة من غير صاحبها، بادئا ناسخها فيها بكتابة عنوان الرسالة أولا ثم تلية البسملة، و تليها الحمدلة، و بعدها مادة الرسالة، ومن ثم الإشارة الى الانتهاء من عملية نسخ الرسالة.

والمخطوطة هذه في سبعة وثلاثين سطرا، و بمعدل خمس عشرة كلمة في كل سطر، و بأبعاد: 26 سم طولا) (سم12,5 عرضا) تاركا فيها ناسخها لكتاباته مسافات مختلفة من حواشيها الأربع، فمن حاشيتها العليا ترك مسافة (2سم)، ومن سفلاها (3سم) ومن يمناها (5سم)، ومن يسراها (4سم)، و يبدو عيانا و قياسا ان الحاشية اليمنى من أكبر حواشيها مساحة، و ذلك لكتابة ما فاته المؤلف في حينه، أو كتابة ملاحظات مفيدة لقرائها بحسب رأيه، مستغلا من تلك الحواشي في صفحتها الأولى حاشيتها العليا، لكتابة عنوان المخطوطة الذي لم يترك فيها مسافة بين موضع كتابة العنوان – الذي هو: (هذا فرق بين اسم الفاعل والفعل) وحافة حاشيتها العليا سوى (2/1سم)، كما استغل الحاشية نفسها لكتابة: قوله (من كلام الفاضل العالم) أسفل عنوان المخطوطة و في يمين البسملة، و في يسارها و أسفل عنوانها، كتب اسم صاحب هذه المخطوطة و دعا له بالرحمة في عبارته التي هي: (البيتوش ملا محمود (رحمه الله)، و على ما يبدو في الحاشية العليا للمخطوطة، ان ناسخها خطّ خطّاً فوق كل من البسملة والعبارة التي في يسارها البيتوشي ملا محمود، (رحمه الله)، للفصل بينهما و بين عنوان المخطوطة الذي هو: (هذا فرق بين اسم الفاعل و الفعل)، و أما فيما يتعلق بالحاشية اليمنى للمخطوطة فأبدى فيها صاحب المخطوطة ملاحظاته الثلاث، والتي تقع كلها في النصف العلوى فيها، و تلك الملاحظات المكتوبة تبدأ من اليمين كالعادة، لكنها في أسطر مائلة، و إنما أخذه تلك الاسطر زاوية ما يقارب (45درجة) نحو الأعلى و هذا ديدن أغلب المؤلفين القدامى في كتاباتهم ومن حذا حذوهم من المتأخرين، حتى لا تتداخل ملاحظات الحواشي بكتابات المتن.

و جاءت ملاحظته التي في أعلى الحاشية اليمنى في سطرين، ليعرف قراءها بـ: (الفرق بين اسم الفاعل و الفعل في الإفراد و عدمه، إذ يقول فيها: (أيها الطالب للفرق بين اسم الفاعل و الفعل في الافراد و عدمه)، ثم لا يذكر مع عبارته هذه أي فرق فيما بينهما، و كأنما نادى كل طالب يروم معرفة الفرق بين الصيغتين أن يقرأ هذه الرسالة القصيرة.

ومما يفهم و يستنتج من كتابة ملاحظاته التي في أعلى الحاشية أن للمؤلف طالباً يعلمه أوطلاباً يعلمهم من اللغة العربية علمي الصرف و النحو، و في إحدى ملاحظاته التي دونها في أربعة أسطر، يظهر أن المؤلف يعلل كلمة (الذات) التي أوردها في السطر الرابع من مخطوطته، إذ يقول في تحليلها، (لأن

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد (٤) – العدد (٤)، خريف ٢٠١٩
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

الذات المنسوب إليها الحدث، والتي هي بعض مدلول اسم الفاعل عين الشخص من الأشخاص المندرجة تحته من (زيد) و (عمرو)، و غيرهما، أن (من) الجارة الداخلة على الأشخاص بيانية و ليست تبعيضية، و في ملاحظته الأخرى و الأخيرة التي دونَها في أربعة أسطر أيضا أشار فيها الى تعدى الفعل (علم) الى مفعولين؛ لكنه ناسيا ما قاله إسناده الى العلماء الذين سبقوه في ذكر ذلك. كما يبدو ذلك في تدوين ملاحظته التي هي: (كما يشهد على ذلك قول العلماء، إن باب (علم) متعد الى مفعولين و ثانيهما عبارة عن الأول، نحو علمت زيدا فاضلا.

صورة الرسالة مخطوطةً:

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد (٤) – العدد (٤)، خريف ٢٠١٩
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

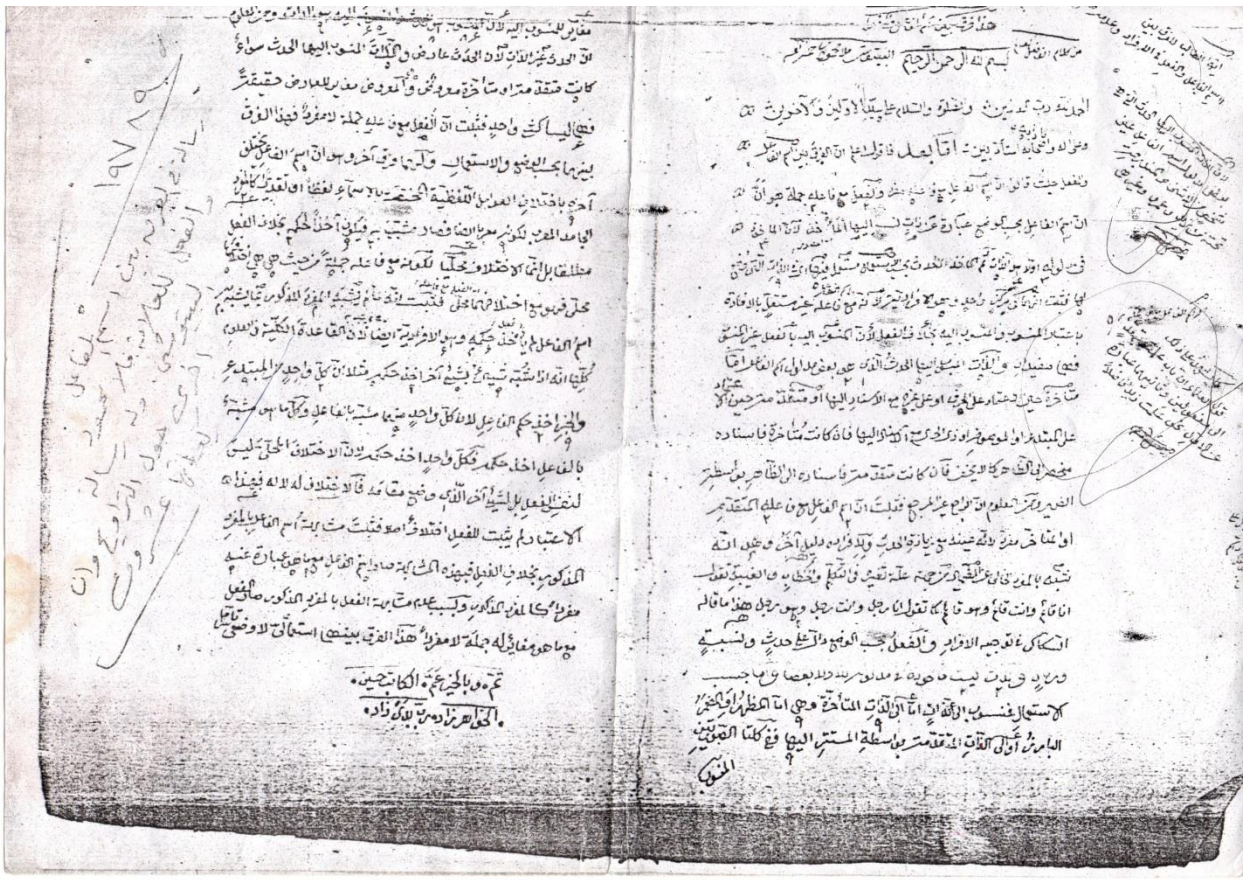

الرسالة محققة:

بِسْمِ اللّهِ الرَحْمنِ الرَحيمِ

الْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعالَمينَ ،وَالصَّلوةُ وَ السّلامُ عَلى سَيِّدِ الأوَّلينَ وَ الآخَرِينَ ، وَ عَلى آلِهِ وَ أَصْحابِهِ الْمُتَأَدِّبِينَ ، أَمّا بَعْدُ، فأَقولُ : اعْلَمْ أَنَّ الْفَرْقَ بَيْنَ اسمِ الْفاعِلِ وَالْفِعْلِ حَيْثُ قالوا : إنَّ اسمَ الْفاعِلِ مَعَ فاعِلِهِ مُفْرَدٌ ، وَ الْفِعْلُ مَعَ فاعِلِهِ جُمْلَةٌ هُوَ أَنَّ إنَّ اسمَ الْفاعِلِ بِحَسَبِ الْوَضْعِ عِبارَةٌ عَنْ ذاتٍ نُسِبَ إلَيْها المأْخَذُ ، لِأَنَّ المأْخوذَ في مَدلولِهِ أَوَّلاً هُوَ الذّاتُ ثُمَّ المأْخَذُ ، أَيْ الْحَدَثُ بِحَسَبِ الاسْتِعْمالِ مُسْتَعْمِلٌ فيها ، أَيْ في الذّاتِ الّتي وُضِعَ لَهُما ، فَثَبَتَ أَنَّهُما في مَرْكَزٍ واحِدٍ ، وَهُوَ الإفْراديَّةُ ، لِأَنَّهُ مَعَ فاعِلِهِ غَيْرُمُسْتَقِلٍ بِالإفادَةِ بِاعْتِبارِ

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد (٤) – العدد (٤)، خريف ٢٠١٩
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

المَنْسوبِ وَ المَنْسوبِ إلَيهِ بِخِلافِ الْفِعْلِ ، لِأنَّ المَنْسوبَ إلَيهِ بِالْفِعْلِ غَيْرُ المَنْسوبِ ، فَهُما مُفيدانِ ، وَ الذّاتُ المَنْسوبِ إلَيها الْحَدَثُ الّذي هُوَ بَعْضُ مَدْلولِ اسْمِ الْفاعِلِ إمّا مُتَأخِّرَةً حينَ الْاعْتِمادِ عَلَى الْحَرْفِ أوْ عَلَى غَيْرِهِ مَعَ الْإسْنادِ إلَيها ، أوْ مُتَقَدِّمَةً حينَ الْاعْتِمادِ عَلَى المُبْتَدَأِ ، أوْ المَوْصوفِ ، أوْ ذي الْحالِ مَعَ الْإسْنادِ إلَيها ، فَإنْ كانَتْ مُتَأخِّرَةً فَإسْنادُهُ مُنْحَصِرٌ إلَى الظّاهِرِ كَما لا يَخْفى ، فَإنْ كانَتْ مُتَقَدِّمَةً فَإسْنادُهُ إلَى الظّاهِرِ بِواسِطَةِ الضَّميرِ.

وَ مِنَ المَعْلومِ أنَّ الرّاجِعَ غَيْرُ المَرْجِعِ ، فَثَبَتَ أنَّ اسْمَ الْفاعِلِ مَعَ فاعِلِهِ المُتَقَدِّمِ أوِ المُتَأخِّرِمُفْرَدٌ ، لِأنَّهُ حينَئِذٍ مَعَ زيادَةِ الْحَدَثِ وَ لِإفْرادِهِ دَليلٌ آخَرُ: وَهُوَ أنَّهُ شُبِّهَ بِالمُفْرَدِ الْخالي عَنِ الضَّميرِمِنْ جِهَةِ عِلَّةِ تَغيرِهِ في التَّكَلُّمِ وَ الْخِطابِ وَ الْغَيْبَةِ ، تَقولُ (أنا قائِمٌ)، وَ (أنْتَ قائِمٌ) ، وَ (هُوَ قائِمٌ) ، كَما تَقولُ أنا رَجُلٌ ، وَ أنْتَ رَجُلٌ ، وَ هُوَ رَجُلٌ ، هذا ما قالَهُ السَّكّاكي في تَوْجيهِ الْإفْرادِ وَ الْفِعْلِ بِحَسَبِ الْوَضْعِ دالٌّ عَلى حَدَثٍ وَ نِسْبَةٍ وَ مُرادٍ لَيْسَتْ مَأخوذَةً في مَدْلولِهِ كُلّاً وَ لا بَعْضاً. وَ أمّا بِحَسَبِ الْاسْتِعْمالِ فَمَنْسوبٌ إلى أنَّهُ آتٍ ، إمّا إلَى الذّاتِ المُتَأخِّرَةِ ، وَهْيَ إمّا المُظْهَرُ ، أوِ المُضْمَرُ

الْبارِزُ ، أوْ إلَى الذّاتِ المُتَقَدِّمَةِ بِواسِطَةِ المُسْتَتِرِ إلَيها ، فَفي كِلْتا الصّورَتَيْنِ المَنْسوبِ مُغايِرٌ لِلْمَنْسوبِ إلَيهِ ، لِأنَّ المَنْسوبَ سَبَقَ الذّاتَ .

وَ مِنَ المَعْلومِ أنَّ الْحَدَثَ غَيْرَ الذّاتِ ، لِأنَّ الْحَدَثَ عارِضٌ ، وَ الذّاتَ المَنْسوبِ إلَيها الْحَدَثُ سَواءٌ كانَتْ مُتَقَدِّمَةً ، أوْ مُتَأخِّرَةً مَعْروضٌ ، وَ المَعْروضُ مُغايِرٌ لِلعارِضِ حَقيقَةً، فَهُما لَيسا كَشَيءٍ واحِدٍ ، فَثَبَتَ أنَّ الْفِعْلَ مَعَ فاعِلِهِ جُمْلَةٌ لا مُفْرَدٌ ، فَهذَا الْفَرْقُ بَيْنَهُما بِحَسَبِ الْوَضْعِ وَ الاسْتِعْمالِ .وَ لَهُما فَرْقٌ آخَرُ ، وَهُوَ أنَّ اسْمَ الفاعِلِ يَخْتَلِفُ آخِرُهُ بِاخْتِلافِ الْعَوامِلِ اللَّفْظِيَّةِ المُخْتَصَّةِ بِالْأسْماءِ لَفْظًا أوْ تَقْديرًا كَالمُفْرَدِ الْجامِدِ المُعْرَبِ ، لِكَوْنِهِ مُعْرَبًا - أيْضًا - فَصارَ مُشَبَّهًا بِهِ ، فَيَكونُ آخِذًا لِحُكْمِهِ بِخِلافِ الْفِعْلِ مُطْلَقًا بَلْ إنَّمَا الْاخْتِلافُ مَحَلِّيًا ، لِكَوْنِهِ مَعَ فاعِلِهِ جُمْلَةً مِنْ حَيْثُ هِيَ هِيَ اخْتِلافُهُما مَحَلِّيٌّ ، فَهُوَ مَعَ اخْتِلافِهِما مَحَلِّيٌّ ، فَثَبَتَ أنَّهُ ما لَمْ يَشْبَهِ المُفْرَدَ المَذْكورَ بِما يَشْبَهُ بِهِ اسْمُ الْفاعِلِ لَمْ يَأْخُذْ حُكْمَهُ ، وَهُوَ الْإفْرادِيَّةُ - أيْضًا - لِأنَّ الْقاعِدَةَ الْكُلِّيَّةَ في الْعُلومِ كُلِّها أنَّهُ إذا شَبَّهَ شَيءٌ بِشَيءٍ آخَرَ أخَذَ حُكْمَهُ ، مَثَلًا إنَّ كُلَّ واحِدٍ مِنَ المُبْتَدَأِ وَ الْخَبَرِأخَذَ حُكْمَ الْفاعِلِ ،لِأنَّ كُلَّ واحِدٍ مِنْهُما مُشَبَّهٌ بِالْفاعِلِ ، وَ كُلُّ ما هُوَ مُشَبَّهٌ بِالْفاعِلِ أخَذَ حُكْمَهُ ، فَكُلُّ واحِدٍ أخَذَ حُكْمَهُ ، لِأنَّ الْاخْتِلافَ الْمَحَلِّيَّ لَيس لِنَفْسِ الْفِعْلِ بَلْ لِشَيءٍ آخَرَ الَّذي وُضِعَ مَقامَهُ فَالْاخْتِلافُ لِدَلالَةِ. فَبِهذَا الْاعْتِبارِ لَمْ يَثْبُتْ لِلْفِعْلِ اخْتِلافٌ أصْلًا ، فَثَبَتَ مُشابَهَةُ اسْمِ الْفاعِلِ بِالمُفْرَدِ المَذْكورِ بِخِلافِ الْفِعْلِ ، فَبِهذِهِ

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد (٤) – العدد (٤)، خريف ٢٠١٩
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

المشابَهَةِ صارَ اسْمُ الْفاعِلِ مَعَ ما هُوَ عِبارَةٌ عَنْهُ مُفْرَدًا كَالمُفْرَدِ المذْكورِ ، وَ بِسَبَبِ عَدَمِ مُشابَهَةِ الْفِعْلِ بِالمُفْرَدِ المذْكورِ صار الْفِعْلُ مَعَ ما هُوَ مُغايِرٌ لَهُ جُمْلَةً لا مُفْرَدًا ، هذَا الْفَرْقُ بَيْنَهُما اسْتِعْمالِيٌّ لا وَضْعِيٌّ كامِلٌ.

تمَّ . وَ بِالْخَيْرِ عَمَّ .
الْكاتِبُ حُسَينُ الخواهر زاد

نتائج البحث

لقد توصل البحث في نهاية الدراسة والتحقيق للرسالة للمخطوطة الى جملة نتائج نوجزها فيما يأتي:

1- إن الشيخ ملا محمود البيتوشي هو علم بارز من أعلام الشعب الكوردي الذي ظهر في كوردستان العراق، قرية البيتوش في القرن الثاني عشر للهجرة، و حمل لواء التدريس في أماكن كثيرة منها: بغداد و الإحساء و قرية البيتوش.

2- إن قضية الفرق بين صيغتي اسم الفاعل و الفعل أثارت نقاشا كثيرا و جدلا بين علماء اللغة والنحو منذ القديم والى يومنا هذا.

3- هذه المخطوطة هي الثانية بعد الآولى التي درسها و حققها الدكتور أميد نجم الدين جميل، ونشرها في مجلة العلوم الإنسانية في جامعة صلاح الدين/ أربيل، العدد (30 في سنة 2007م) بعنوان (بيان عدد ركعات التراويح)

4- عرض الشيخ محمود البيتوشي آراء العلماء حول هذا الموضوع بدون الإشارة الى أسمائهم، غير أنه ذكر إسم السكاكي (ت622هـ) في قضية الإفرادية للضمائر في الحالات الثلاث.

5- أبرز البحث بأن للشيخ محمود مكانة علمية عالية، لذا لابد له من آثار أخرى مخفية لم تصل إليها الأيدي الى يومنا هذا.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد (٤) – العدد (٤)، خريف ٢٠١٩
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

6- الفرق وارد بين الصيغ الصرفية في المبنى والمعنى، فالمعنى لصيغة اسم الفاعل (خالق) غير معنى صيغة الفعل (خَلَقَ)، و الظاهر أنَ الشيخ محمود يؤيد علماء البصريين في ذهابهم الى أن أصل الاشتقاق هو المصدر والفعل فرع عليه.

7- إن المشابهة موجودة بين الصيغتين: (اسم الفاعل والفعل) في المبنى والمعنى؛ لذا جاز العطف والنيابة بينهما.

و آخر دعوانا أن الحمدلله رب العالمين.

ثبت المصادر والمراجع

بعد القرآن الكريم

الكتب العربية المطبوعة

- الآثار الخطية في المكتبة القادرية: د. عماد عبدالسلام رؤوف، ط/1، مطبعة المعارف، بغداد 1980م.
- أساس البلاغة الزمخشري جار الله بن قاسم محمود بن عمر، (ت 538 هـ) ط/3، الهيئة المصرية للكتاب، 1985م.
- الاشباه والنظائر في النحو: جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي، (تـ911هـ) تحقيق: محمد عبدالقادر الفاضلي، المكتبة العصرية، بيروت،د/ط (1426 هـ – 2006 م).
- الأصول في النحو: ابن السراج أبو بكر محمد بن سهل البغدادي بن السراج، (ت316هـ)، تحقيق:عبدالحسين الفتلي، مؤسستة الرسالة، ط/2، 1987م.
- الإيضاح في علوم البلاغة (المعاني، البيان، البديع) مختصر تلخيص المفتاح، القزويني (أبو المعالي محمد بن عبدالرحمن ت 739هـ)، شرح و تعليق: د. محمد عبدالمنعم خفاجي، منشورات دار الكتاب اللبناني، ط5، 1980م.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد (٤) – العدد (٤)، خريف ٢٠١٩
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

- الإعجاز الصرفي في القرآن الكريم دراسة نظرية تطبيقية التوظيف البلاغي لصيغة الكلمة، تأليف: د. عبدالحميد أحمد يوسف هنداوي، المكتبة العصرية، ط1، بيروت (1422هـ - 2001م).
- الاقتراح في علم أصول النحو: جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي، (تـ911هـ) الناشر دار المعارف سوريا، حلب، (د. ت.).
- أمالي ابن الشجري: هبة الله الشجري، طبعة حيدر آباد (1349هـ).
- الانصاف في مسائل الخلاف بين النحويين: البصريين والكوفيين، الشيخ الامام كمال الدين أبي البركات عبدالرحمن ابن محمد بن أبي سعيد الانباري النحوي،(تـ577 هـ) تأليف: محمد محي الدين عبدالحميد، دار الطلائع ، مدينة نصر القاهرة .(د/ت).
- البداية و النهاية: أبو الفداء الحافظ إبن كثير (ت 774 هـ)، تخريج و تحقيق أحمد جاد، دار الحديث، القاهرة، سنة الطبع (1427هـ - 2006م).
- البيتوشي للخال: الشيخ محمد الخال، مطبعة المعارف، بغداد (1377هـ)، (1957م).
- تأريخ السليمانية وانحائها: محمد أمين زكي بك، ترجمة: محمد جميل البندي مطبعة وزارة الثقافة، حكومة أقليم كوردستان العراق، السليمانية (2002م).
- التبيان في إعراب القرآن: أبو البقاء عبدالله بن الحسين العكبري،(تـ 616 هـ)، تحقيق علي محمد البيجاوي، 1986م .
- التعادل في العربية دراسة صوتية صرفية نحوية: تأليف د. إبتسام ثابت محمد العاني بغداد، ط/1 ديوان الوقف السني، (1430هـ -2009م).
- التعريفات: على محمد الجرجاني (ت 816هـ) ضبطه وفهرسه محمد بن عبدالحكيم القاضي، الناشرون دار الكتابة المصري القاهرة، ودار الكتاب اللبناني البيروت (د/ط)
- تقارض الألفاظ في الدلالة و الإعراب: د. سندس محمد خلف الجميلي، ط1(1430هـ - 2009م).
- تقريب المقرب: أبو حيان الاندلسي (ت 745 هـ): تحقيق الدكتور عفيف عبدالرحمن دار المسيرة بيروت، ط/1 ، /1402 هـ – 1982م).
- توجيه اللمع: للعلامة أحمد بن الحسين بن الخباز، شرح كتاب اللمع، فائز زكي محمد دياب، دار السلام 2000م.
- جامع الدروس العربية: تأليف الشيخ مصطفى الغلاييني ضبطه الدكتور عبدالمنعم خليل إبراهيم، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط/ 11(1364 هـ – 1944م)،

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد (٤) – العدد (٤)، خريف ٢٠١٩
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

- الجمل في النحو: أبو القاسم عبدالرحمن إسحاق الزجاجي (ت 337 هـ)، حققه و قدم له: د. علي توفيق الحمد، ط/1، مؤسسة الرسالة، دار الامل، اربد، الأردن ط/1، (1404 هـ – 1984م).
- الجملة العربية – تأليفها و أقسامها: الدكتور فاضل صالح السامرائي، د.ط ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد، منشورات المجمع العلمي، د/ط (1419هـ – 1998م).
- الحلل في إصلاح الخلل من كتاب الجمل: أبو محمد عبدالله بن محمد بن السيد البطليوسي (ت512 هـ) تحقيق: سعيد عبدالكريم سعودي، د.ط، دار الرشيد للنشر ، منشورات وزارة الثقافة والاعلام، الجمهورية العراقية، د/ط، 1980م .
- الدلالة الزمنية للجملة العربية في القرآن الكريم: د. نافع علوان بهلول الجبوري، بغداد ، ط/1، (1430 هـ 2009م).
- دلائل الاعجاز في علم المعاني: تحقيق: محمد رشيد رضا، ، دار المعرفة للطباعة والنشر، ديوان الوقف السني، مركز البحوث الدراسات الإسلامية، بغداد. ط/2، د.ت
- ديوان عمروبن كلثوم التغلبي، تحقيق: إميل بديع يعقوب، دار الكتاب العربي، ، بيروت، ط/1، (1411هـ-1981م).
- الزمن النحوي في اللغة العربية: الدكتور كمال رشيد ، دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، العبدلي د.ط ، (1428ه – 2008م).
- سنن أبي داود سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني الأزدي (ت275هـ) تحقيق: محمد محي الدين عبدالحميد، دار الفكر. د.ت
- شرح ابن عقيل: قاضي القضاة بهاالدين عبدالله بن عقيل العقيلي الهمداني المصري (ت 769)، المكتبة التجارية الكبرى، مطبعة السعادة. د.ت
- شرح الاشموني لألفية ابن مالك، منهج السالك الى ألفية ابن مالك، تحقيق: عبدالحميد السيد محمد عبدالحميد، القاهرة، المكتبة الازهرية للتراث. د.ت
- شرح التصريح على التوضيح: على أوضح المسالك على ألفية ابن مالك، للشيخ خالد بن عبدالله الازهري لإبن هشام الأنصاري، تحقيق: محمد باسل عيون السود، منشورات دار الكتب العلمية بيروت، لبنان 2000م . د/ط
- شرح المفصل للزمخشري: ابن يعيش موفق الدين أبو البقاء يعيش بن علي، (تـ 643 هـ) عالم الكتب، بيروت، د.ت.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد (٤) – العدد (٤)، خريف ٢٠١٩
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

- شرح المفصل: موفق الدين أبو البقاء يعيش بن علي بن يعيش الموصلي (ت643 هـ)، قدم له ووضع هوامشه و فهارسه: د. أميل بديع يعقوب، ط/1، منشورات محمد على بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان 1422 هـ – 2001م .
- شرح جمل الزجاجي: لإبن عصفور الاشبيلي، تحقيق د. صاحب أبو جناح، وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، إحياء التراث الإسلامي 1982م .
- شرح كافية ابن الحاجب: عبدالعزيز بن جمعة الموصلي، دراسة و تحقيق والتعليق، الدكتور على الشوملي، د/ط، دار الكندي للنشر والتوزيع، اربط- الأردن، دار الامل، د.ت.
- علمائنا في خدمة العلم والدين: الشيخ عبدالكريم المدرس، ، دار الحرية للطباعة، ط/1بغداد 1983.
- الفعل والزمن: د. عصام نورالدين، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط/1 1404 هـ 1984م .
- الكتاب: أبو بشر عمرو بن عثمان بن قمبر، تحقيق و شرح: عبدالسلام محمد هارون (1483هـ-1983م)، عالم الكتب بيروت، لبنان، ط/3.
- كتابان في حدود النحو: جمالدين الفاكهي (ت 972هـ) دراسة و تحقيق د.علي توفيق الحمد د.ط 2/ شهاب الدين اللابذي (ت 860 هـ)، الأردن، اربد 1998م.
- كشاف اصطلاحات الفنون: محمد على الفارقي التهاوي، حققه: لطفي عبدالبديع، ترجمة النصوص: دكتور عبدالمنعم محمد حسين، راجعه دكتور أمين الخولي (د.ط)، د.ت.
- الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل و عيون الأقاويل في وجوه التأويل: جارالله محمود بن عمر الزمخشري (ت538 هـ) الطبعة الأخيرة، دار الكتاب العربي، بيروت، 1966م.
- كشف المشكل في النحو: لعلي بن سليمان الحيدرة اليمني، تحقيق: د. هادي عطية مطر، بغداد، 1984م
- الكواكب الدرية: شرح محمد بن أحمد بن عبدالباري الاهدل، من أعيان القرن الثالث الهجري على متممة الإجرومية لمحمد بن محمد الرعيني، الشهير بن الحطاب، أشرف عليه و قدم له: الدكتور الأسكندراني، ط/3، الناشر، دار الكتاب العربي، بيروت (2002 م).
- المحرر في النحو: عمرو بن عيسى بن إسماعيل الهرمي (ت 702هـ)، تحقيق و دراسة: الدكتور منصورعلى محمد عبدالسميع، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، جمهورية المصر العربية القاهرة، ط/1 ،(1426هـ – 2005 م).

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد (٤) – العدد (٤)، خريف ٢٠١٩
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

- مسند الإمام أحمد بن الحمبل الشيباني (ت241هـ) مصر، مؤسسة قرطبة، د.ت.
- المشكاة الفتحية على الشمعة المضيئة:جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكرالسيوطي(ت 911 هـ) محمد بن محمد بن أبي حامد البربري الدمياطي (1140هـ): تحقيق هشام سعيد محمود، إحياء التراث الإسلامي، 532 ، الأوقاف والشؤون الدينية، بغداد 1983م.
- المصباح في علم النحو: ناصر بن أبي المكارم المطرزي، تحقيق ياسين محمود بن عمر بن الخطيب، مراجعة وتقديم: الدكتور مازن المبارك، دار النفائز للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط/1، (1417 ه – 1997م).
- المطول: شرح تلخيص المفتاح للعلامة سعدالدين مسعود بن عمر التفتازاني، (ت 792 هـ)، و معه حاشية العلامة السيد الشريف الجرجاني (ت 816 هـ)، صححه وعلق عليه أحمد عزو عناية، دار إحياء التراث العربي، بيروت لبنان، ط/1 (1425 هـ- 2004 م).
- مفتاح العلوم: تأليف أبي يعقوب يوسف بن أبي بكر محمد بن علي السكاكي (ت626هـ)، مطبعة مصطفى الباب الحلبي، مصر، تصحيح أحمد سعيد علي من علماء الأزهر، ط/1، د.ت.
- المفصل في صنعة الاعراب: أبو القاسم جارالله محمود بن عمر الزمخشري (ت 538 هـ)، قدم له و وضع حواشيه و فهارسه: الدكتور أميل البديع يعقوب، ط/1 منشورات محمد على بيضوني، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان،(1420هـ – 1999م).
- المفصل في علم العربية: لأبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري 538 هـ القاهرة، د.ت
- المقتضب: أبو العباس محمد بن المبرد (ت 285هـ)، تحقيق محمد عبدالخالق عضيمة، د.ط، د.ت، عالم الكتب بيروت.
- نتائج الفكر في النحو: أبو القاسم عبدالرحمن بن عبدالله السهيلي (ت581 هـ)، تحقيق د. محمد إبراهيم البنا، د.ط، منشورات جامعة قار يونس مكتبة السهيلي، د.ت .د/ط.
- النحو الميسر: تأليف جمال إبراهيم قاسم، دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع جمهورية مصر العربية، القاهرة.،ط/1 (1433 هـ – 2012م).
- نظرية المعنى في الدراسات النحوية: الدكتور كريم حسين ناصح الخالدي، ط/1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان/الأردن 1427 هـ، 2006م.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد (٤) – العدد (٤)، خريف ٢٠١٩
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

المخطوطات

- رسالة في بيان عدد ركعات التراويح للشيخ محمود البيتوشي درسها و حققها د. أميد نجم الدين جميل و نشرها في مجلة العلوم الإنسانية/ جامعة صلاح الدين/ أربيل العدد (30) لسنة 2007م

المواقع الألكترونية:

الفرق بين إسم الفاعل و الفعل، موقع التواصل الإجتماعي لـ (سامر إسلامبولي)، بتأريخ 2015/11/1 ساعة 7:41 مساء

پوختەی تۆێژینەوەکە

ئەم تۆێژینەوەیە تایبەتە بۆ لێکۆڵینەوە و لێدوان لە دانراوی دەست نووسی یەکێك لە زانایانی کورد کە (شێخ ملا محمودی بیتوشیە) کە تا ئەمرۆ گرنگی بەم زانایە نەدراوە وەکو پێویست بۆیە زانیاری کەم هەیە لەسەر ژیان و دانراوەکانی، ئەم دانراوەش بە ناوی (هذا فرق بين اسم الفاعل والفعل)ە، کە گرنگی دەدات بە جیاوازی لە نێوان (اسم الفاعل و الفعل) کە زانایانی زمانەوانی زۆر باسیان لێوە کردووە.

تۆێژینەوەکە دوو بەش لە خۆ دەگرێت: بەشی یەکەمیان تەرخان کراوە بۆ لێکۆڵینەوە لە ژیانی شێخ محمودی بیتوشی، وە جیاوازی لە نێوان (اسم الفاعل و الفعل).

وە بەشی دووەمی دانراوەکە تەرخان کراوە بە لێکۆڵینەوەیەکی زانستی، وە لەکۆتاییدا گرنگترین ئەنجامەکانی تۆێژینەوەکە خراوەتە ڕوو، لە دواییدا ناوی سەرچاوەکانی لێکۆڵینەوەکە دێت، وە لە دواتر پوختەی تۆێژینەوەکە بە زمانی عەرەبی و کوردی ئینگلیزی خراوەتە ڕوو.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد (٤) – العدد (٤)، خريف ٢٠١٩
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

Abstract

This research is dedicated to the study and investigation of the manuscript of one of the famous Kurdish scholars (Shaykh Mullah Mahmood al-Baytushi), who has not received any attention to this day. Also, there is not much information about his life and his manuscripts. The manuscript (This is a difference between The Subject and the Verb) in which the differences and similarities between the two elements are presented. It is composed of two parts; first part is devoted to research and study the life of Sheikh Mullah Mahmoud Al-Betoushi and the deference between the two elements; while the second section presents the scientific investigation of the manuscript mentioned above. Finally, the research presents the most important findings followed by references and a summary in the three languages Kurdish, Arabic and English